أمثالها ، ويجزي على الطاعة بما يعجز العقل والفكر عن تصوره . وقد رأيت ما أعطى أصحاب الكهف وما أجرى على يد آصف ، وكيف نجى يونس وأنى رفع المسيح ، وهم دون علي في الطاعة وأقل منه في جميع أنواع الفضيلة . ولو وقفت عند هذا التعبير فقط لوقعت بما حذرتك منه سلفاً ولكنني سأجلو الهم عن عقلك . ألا تذكر أين قرأت أو سمعت أن الرسول (ص) قال ما مضمونه : علماء أمتي أفضل من أنبياء بني اسرائيل ؟ وما رأيك بكبير علماء أمة محمد أعني أمير المؤمنين وعيسى وهو أحد أنبياء بني اسرائيل في التفاضل ؟؟!!

وإن كثيراً من الناس يجهلون معنى الغلو الذي قاله رسول الله (ص) : « يا علي هلك فيك اثنان محب غال وعدو قال » فتراهم : كلما نثبت لعلي (ع) فضيلة لا تتحملها أفكارهم الضيقة أو تعصبهم الأعمى ، أو علمهم المحدود أو ايمانهم الضعيف أو نفاقهم المستور قالوا : هذا غلوّ . وعليه لنكشف قليلاً عن الغلو فنقول : قيل في الغلو أنه اعتقاد الربوبية لأمير المؤمنين (ع) أو أحد الأئمة من ولده (ع) .

وقيل أن الغلو هو اعتقاد حلول الله تعالى فيهم أو في أحدهم صلوات الله عليهم .

وقيل هو تجاوز الحد في صفات الأنبياء والأئمة عليهم